تقدم في المرفوعات وبقي من المجرورات المجر وربما المجاورة في
النعت نحو هذا جحر ضب خرب مرفوع وجر مضاف وضب مضاف
اليه وخرب ما لجر نعت لجحر فكان من حقه الرفع الا انه جر للمجاورة
للمجرور فهو مرفوع بضمة مقدرة على اخره منع من ظهورها اشتغال
المحل بحركة المجاورة وفي التاكيد نحو قوله
يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم ان ليس وصل اذا انحلت عرى الذنب
فكلهم بالجر تاكيد للمضاف المنصوب على المفعولية فكان من حقه
النصب ولكن جر للمجاورة لا للمضاف اليه والا لقال كلهن فهو منصوب
بفتحة مقدرة على اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المجاورة
وفي المعطوف نحو قوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم
وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين
في قراءة الجر فان الارجل مغسولة لا ممسوحة فكان حقه النصب
كما هو القراءة ولكن جر للمجاورة للرأس واستظهر بعض فقهائنا
الشافعية ان الجر بالعطف على لفظ الرؤس لا بالمجاورة لانه
شاذ فينبغي صون القرآن عنه ولان حرف العطف حاجز بين
الاسمين مانع من المجاورة وبالمراد بالمسح بالنسبة للارجل
الغسل الخفيف وخص الارجل بذلك من بين سائر المغسولات
ليقتصد في صب الماء اذ كانت مظنة الاسراف او ان المراد بالمسح
بالنسبة اليها المسح على الخفين واسند المسح الى الارجل مجازا
وقراءة النصب بالعطف على محل الجار والمجرور وردها بالعطف على الوجوه
والجر بالتوهم نحو لست قائما ولا قاعد بالجر توهما لدخول حرف

الجر

الجر على خبر ليس وانه قيل لست بقائم وقد انتهت تتمة
ما علقه الشيخ حسن الكفراوي على متن الاجرومية
وابتداؤه من باب المفعول به والحمد لله رب العالمين
وكان الفراغ من كتابته يوم الخميس المبارك ٢٩
خلت من شهر ذي الحجة سنة الف ومائتين
ثمانية واربعين على يد كاتبه الفقير
الى الله تعالى السيد بن الشيخ احمد
شحاتة المالكي مذهبا الشمدويلي
بلدا المنوفي اقليما غفر
الله له ولوالديه
ولمشايخه ولمن
دعا له بالمغفرة
ولجميع
المسلمين
امين
اهـ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)